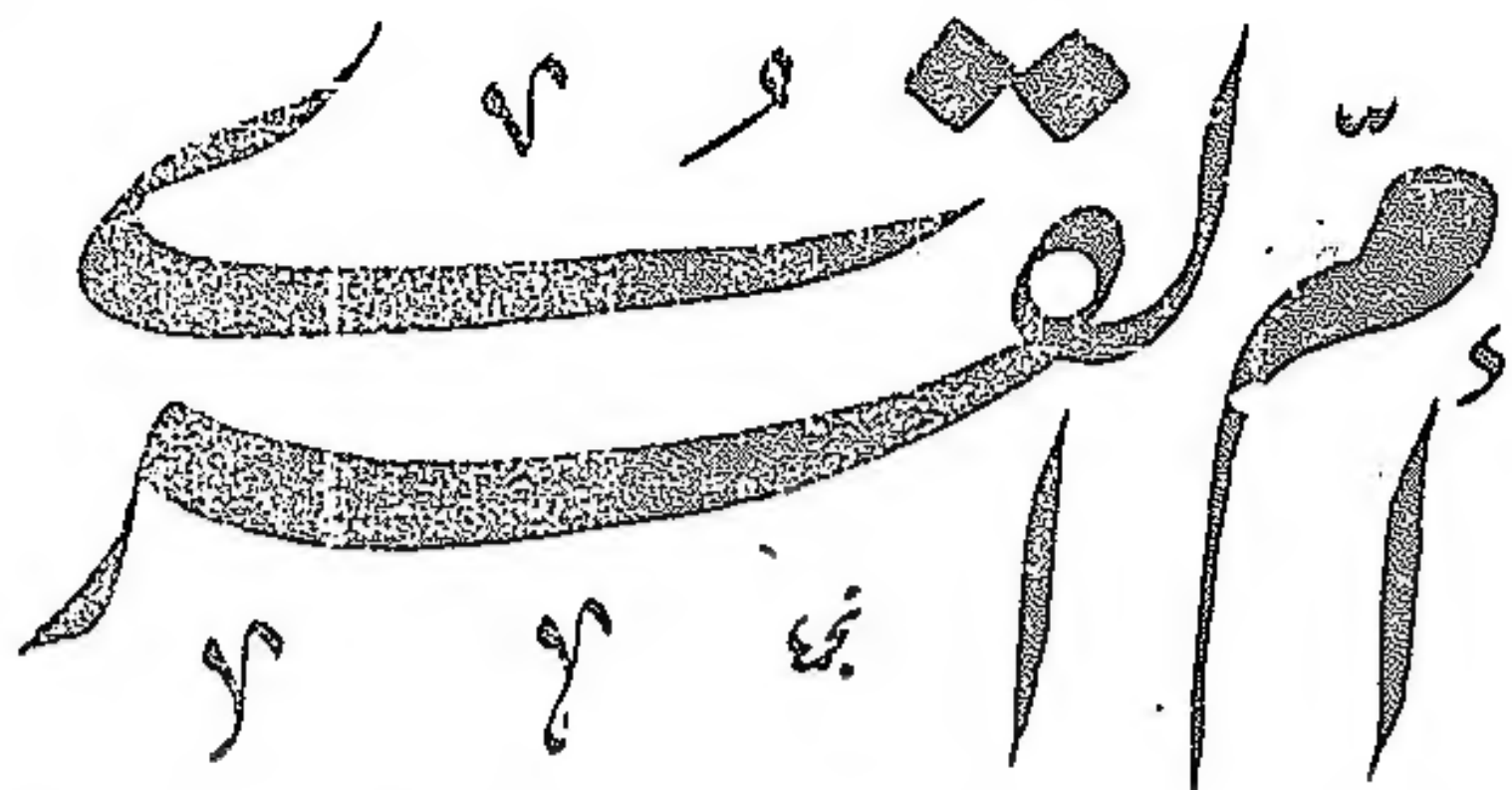


أقوال مختارة

قال الاخطل :
والناس مهم الحياة ولا اري
طول الحياة يزيد غير خيال
واذا انقورت الى الذخائر لم تجد
ذخرا يكون كصالح الاعمال



(و كذلك أوحينا إليك قرآنا عربيا لتنذروا آل القري ومن حولها)

(نزل كرم)

| الجمعة | الاربعاء | اللاثين | الاثنين | الاثنين | الجمعة |
|--------|----------|---------|---------|---------|--------|
| ٢٨ | ٢٩ | ١ | ٢ | ٣ | ٤ |
| ١١ | ١٢ | ١٣ | ١٤ | ١٥ | ١٦ |
| ١٧ | ١٨ | ١٩ | ٢٠ | ٢١ | ٢٢ |
| ٢٣ | ٢٤ | ٢٥ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٨ |
| ٢٩ | ٣٠ | ٣١ | ٣٢ | ٣٣ | ٣٤ |
| ٣٥ | ٣٦ | ٣٧ | ٣٨ | ٣٩ | ٤٠ |

اوضاع الحكومة

في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه

- ٤ -

الحكومة العشرية

١ : التقسيمات الادارية

من القواعد الاساسية في الاوضاع الادارية ان تسير على نظام التسلسل في ادارتها فتقسم الى نواحي ، فاقضية فتقسم فقاطعات ، وقداًتق المؤرخون على أن الفاروق رضي الله عنه كان أول من قسم المملكة الى اوضاع ادارية كالتى اشرنا اليها في بداية البحث ، فقد قسم البلاد الى كانت خاضعة في هذه المسميات الى ثمانى مقاطعات وهى : مكة ، والمدينة ، وسورية ، والحزيرة ، والبصرة ، والكوفة ، ومصر ، وفلسطين . وذكر اليعقوبى المؤرخ ان عمر رضي الله عنه جعلها في عام ٢٠ سبغ مقاطعات . بيد أن المؤرخين لا يذكرون هذا على وجه التفصيل التى تمكن الباحث من استجلاء القوامض . لان البلاد التى افاء الله بها على المسلمين في عهده رضي الله عنه لا تنحصر في هذه المقاطعات الثمانية ، وانما هنالك مقاطعات اخرى لم تذكر كمقاطعات فارس ، وخوزستان وكرمان وغيرها مما كانت تخضع لسلطان المسلمين . اما الحقيقة فهى أن عمر رضي الله عنه لم يحدث في المقاطعات التى افتتحتها تمييزا في اوضاعها وحدودها ، فابقى القديم على قدمه وعذكل واحدة منها مقاطعة فلم يتعرض المؤرخون لهذا وحصرها في المقاطعات التى احدث فيها تعديلا وتنظيما وهى ثمانية كما ذكر .

٢ : فلسطين ومصر

وقد أجرى عمر رضي الله عنه تعديلا في بعض المقاطعات القديمة ، فذكر وان فلسطين كانت في عهد الروم موزعة الى عشر كور ولما زاد الفاروق فلسطين جعلها مقاطعة تينى ، نصارت (ايليا) حاضرة المقاطعة الاولى وعليها علقمة بن مجزر (الرملة) حاضرة اطمة الثانية ، وعليها علقمة بن حكيم . ولا نحاول ان نسط هنا ما كانت

عليه الاوضاع الادارية في البلاد المصرية قبل الفتح الاسلامى ، وانما نذكر ان عمر رضي الله عنه جعلها بمقاطعتين ، الاولى مصر العليا المعروفة بالصعيد وقد قسمها الى ١٨ مقاطعة وجعل عليها عبد الله بن سعد بن ابى سرح ، والثانية مصر السفلى وقد قسمها الى ١٥ مقاطعة وعليها عامل ، واقام عمرو بن العاص حاكما عاما على مصر .

٣ : بلاد فارس

اما في بلاد فارس ، فقد ابقى تقسيماتها الادارية القديمة على حالها كما كانت في عهد نوسيروان ، ولذلك نكتفى بذكر هذه التقسيمات القديمة التى قال اليعقوبى عنها انها كانت ثلاث مقاطعات كبيرة : وان الفراق كان خارجا عن هذه المقاطعات وهى :

١) مقاطعات خراسان وهى تشمل نيسابور ، وهراة ، ومرو ، ومرو الروز ، والفارياب ، والطالقان ، وبلخ ، وبخاري ، وباذغيس ، وابيورد ، وغر شستان ، وطوس ، وسرخس ، وجرجان .

٢) اذربيجان وهى تشمل ما برستان ، والرى ، وقزووين ، وزنجان ، وقم ، واصفهان ، وهدان ، ونهوند ، وديتور ، وحوان ، وماسبدان ، ومهرجان ، فذق ، وشهر زور ، وصامقان ، وآذربان .

٣) فارس وهى تشمل اصطخر ، وشيراز ، ونوبندجان ، وجور ، وكازرون ، وفساد ، ودار الجرد ، واردشير ، واهواز ، وجنديسابور ، وسوس ، ونهر ثيرى ، ومنادر ، وتستر ، واينج ، ورام هرمز .

٤ : صولفوق المقاطعات

وقد اقام عمر رضي الله عنه من الموظفين في كل مقاطعة ما يلى :

١) العامل (٢) الكاتب (٣) كاتب الديوان - وهو كاتب الامور العسكرية

(٤) صاحب الخراج - وهو الذى يتولى جباية الواردات (٥) الاحداث - دائرة الشرطة (٦) صاحب بيت المال (٧) القاضي مثال ذلك ان الكوفة كان عمار بن ياسر يتولى عمارتها ، وعثمان بن حنيف صاحب خراجها ، وعبد الله بن مسعود صاحب بيت المال فيها ، وشريح قاضيا ، وعبد الله بن خلف الخراجى كاتبها الديوان (٨) وكان لكل مقاطعة قائد عسكري وكثيرا ما كان هذا المنصب يوجه الى العامل الاداري . وكذلك وظيفة الاحداث فاز صاحب الخراج كان يجمع بين الوظيفتين ، فقد كان عمار بن ياسر عامل الكوفة ومدبرا للاحداث ايضا ، وكان قدامة بن مظعون يجمع بين وظيفة الخراج والاحداث في البحرين . وكان بمعية كل عامل موظفون يقومون بالاعمال المترتبة عليهم ولا ينعون عن اعمالهم عند تبديل عامل للمقاطعة . وكانت الحكومة المركزية هى التى تنقذ العمال وتعينهم بالمقاطعات .

ولما انتدب عمار بن ياسر لمهالة الكوفة وجه عمر بجميعه عشرة اشخاص من الموظفين اقدم (قرظة الخرجى) (٩) وكان يذهب امثال هؤلاء الكتاب من اصحاب الكفاءة ومن ضربوا بسهم في الكتابة والفتنة ، وقد كان زياد بن سمية كاتباً لابي موسى الاشعري ايام عمارته على البصرة . كان زياد رجلا عاقلا خطيبا وكاتباً بليغا ، لفت اليه انظار الفاروق رضي عنه ، وقال عنه عمرو بن العاص : اما والله لو كان هذا النذل قريشا لساق العرب بمصاه .

وكان يتولى ادارة الاقضية عمال ؛ وقضاة ، واصحاب خراج . وكان هؤلاء مرتبطين بالمقاطعات ، وكان في ادارة النواحي اصحاب خراج يقومون بالشؤون التى عهد اليهم بها مع الموظفين الآخرين .

٥ : واعيان الموظفين

والآن بعد ان بحثنا في تقسيمات الاوضاع الادارية نخرج على البحث

(١) الطبرى

(٢) اسد الغابة والاسيوطى

بالانظمة والتعليمات التى يحتم على الموظفين انتهاجها في سيرهم واعمالهم ، ومما لا مصرية فيه ان البلاد لا ترق ولا تنهض الا بوظائفها فان رئيس الدولة مهما كازمتها بالصفات السامية ، والدراية الكافية ، ومهما اجتمعت الحكومة في سن الانظمة اللازمة ، فان تلك البلاد لا تصل الى ما تصبو اليه من الرقي والنموض ، وان كل مجهود ضائع في هذا الشأن اذا حرمت من موظفين كفاء ، وفقدت الرقابة الشديدة عليهم . وقد اظهر رضى الله عنه من الذكاء الخارق ، والدراية الفائقة في هذا المضمار ما كان منقطع النظير في تاريخ العالم ، فقد كان رضى الله عنه بصيرا بالامور ، خبيرا بأحوال الرعية ، عالما باصحاب الكفاية يتحررهم ويحقق عن سيرهم واخلاقهم فينتدبهم للاعمال التى م كفوهم لها .

٦ : اختيار الكفاء

ذكروا ان دماء العرب حينذاك اربعة لشهرتهم بالدهاء والقدرة ومعمرو بن العاص والخيرة بن شعبة ، ومماوية (١) وزياد بن سمية ، وقد عهد عمر رضي الله عنه الى الثلاثة الاولى منهم المناصب العالية وكانت الرقابة شديدة عليهم ، فلم يجراء احد منهم على مخالفة أو امره رضى الله عنه . اما زياد فقد كان في السادسة عشرة من عمره في عهد عمر رضي الله عنه لذلك لم يوليئه منصبا خطيرا ، ولكن ابا موسى الاشعري طمحه من الفاروق نظرا لمقدرته وكفاءته ، فاجيب الى طلبه .

وكان عمر بن ممد يسكرب وطلحية من القواد المتمازين بالفنون العسكرية فحسب ، اما الامور الادارية فلم تكن لهما مؤهلات لها ، ولما خرجت الجيوش الى فتح العراق بقيادة النعمان بن مقرن (٢) المزي أسرها بالحق بجيش النعمان ليصتهين برأيهما ولا يولها شيئا .

وكان عبد الله بن الارقم من جلة الصحابة رضوان الله عليهم ، وكتب للنبي صلى الله عليه وسلم : عن ملك قال بلغنى انه

(١) اسد الغابة

(٢) الاستيعاب والطبرى

ورد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاب فقال : من يحبب عني ، فقال عبد الله بن الارقم انا ، فأجاب عنه وأتى به اليه فأعجبه وافذه وكان عمر حاضرا فاعجبه ذلك من عبد الله بن الارقم فلم يزل ذلك في نفسه يقول له اصاب ما اراده رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فلما ولي عمر استعمله على بيت المال .

ويذكر القراء اننا نأمر نالى فتح نهاوند ومشاوره الفاروق اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ، واستقر الرأى على عدم خروجه رضى الله عنه ، ولما انتهى البحث من ذلك شاور رضى الله عنه الحاضرين من الصحابة فيمن يستعمله على القيادة فقالوا أنت أفضلنا رأيا واعلمنا ، فاشاور الى النعمان بن مقرن ، فوافق الحاضرون بالاجماع على هذا الانتخاب .

وكان عمار بن ياسر اعلى ايماناً الى مشاعته وتلكه ورغم كونه غير كفو لتولى الاممال الادارية ، فان الفاروق انتدبه لمهالة الكوفة نظرا لمحبة الأمايين له ورغبتهم فيه ، ثم لما ياث ان ظهر ذلك منه فاستبدله بغيره . هذه أمثلة من مئات يضيق بسا لحوالنا سردا في هذا الكتاب وهى تشهد للفاروق بالقدرة والدراية وشدة الفراسة وبالجهود التى بذلها للاستفادة من الاكفاء من رجاله . واذا أراد القارى التوسع في هذا الموضوع فليرجع الى كتب الطبقات فى حافة بالتفاصيل ، وبالرغم من توفر دواية ابن الخطاب ومقدرته في انتقاء الرجال فقد كان راغبا عن الاستئثار بذلك ، وكان يشاور رجال مجلس شوراه في هذا الشأن قال ابو يوسف دعا عمر بن الخطاب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم : اذا لم تعينوني فن يعينى ؟ فقالوا : نحن نعميك (١)

وكان البعض يرى ان الانهالك بأعمال الدنيا مشين للزهد والتفوق لذلك قال ابو عبيدة الجراح يوما لعمر : دنست اصحاب رسول الله ﷺ ؟ فقال له عمر : بأبأ عبيدة : ذالم استعن بأهل الدين على سلامة ديني فبمن استعين ؟ قال ابو عبيدة : أما ان فعلت فاعنهم بالماله عن اخيانه .

(١) الخراج .

بوابات وأخبار محلية

عودة

حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم

ينتظر أن يعود حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل المعظم إلى مكة المكرمة في هذا اليوم أو غداً. أطال الله عمر سموه ذخراً للأمة.

الأمطار والبرد

استمر اشتداد البرد في هذا الأسبوع أيضاً في مختلف البلدان، فهبطت درجة الحرارة في مكة المكرمة إلى ما دون ١٤ بيزان سنغراد، ولم يبق أن سجل بيزان الحرارة أقل من ذلك في مكة المكرمة. وقد جاءت الأنباء من البادية أن أمطاراً غزيرة هطلت فيها، جله الله عام خير وبركة.

درج الحرارة

جاء في إذاعة إدارة الصحة العامة أن درجة الحرارة في الأسبوع الذي انتهى في ٢٤ شوال سنة ١٣٥٢ كانت كما يلي:

| المكان | الدرجة العظمى | الدرجة الصغرى |
|---------|---------------|---------------|
| مكة | ٢٦ | ١٨ |
| المدنية | ٢٢ | ١٢ |

اعلان

من وزارة المالية

ان شركة ستاندرد اويل اوف كاليفورنيا - بناء على المادة (٣٢) من شروط الامتياز الذي منحه لها حكومة المملكة العربية السعودية بموجب الاتفاقية المؤرخة في ١٤ صفر ١٣٥٢ الموافق ٢٩ مايو ١٩٣٣ - قد حولت جميع حقوقها وتمهيداتها المنصوص عليها في الاتفاقية المذكورة إلى شركة كاليفورنيا أربيا ستاندرد اويل كومياني.

وقد جرى عمل الوثيقة اللازمة بين الشركتين وصدقت عليها الجهات الرسمية المعتمدة حسب القواعد فأصبحت متممة وناقذة المفعول لهذا فان حكومة جلاله ملك المملكة العربية السعودية وافقت وصادقت على هذا التحويل بمقتضى الامر العالي الملكي رقم (٥٨٤٦) ولليان حرر.

١ ذي القعدة سنة ١٣٥٢

وصنوة القول ان عمر كاث يتلقى خيار الناس واكفأهم فيولهم مناصب الدولة ، وكان في اسناد المناصب العالية يشرك مجلس الشورى بالانتقاء بصورة علمية ، وقد انتدب عثمان بن حنيف لمسح السواد في هذا النمط ، وكذلك يذكر القراء كيفية انتخاب عثمان بن فرقد ، ومن ابن زائدة والحجاج بن علاط ، وقد ذكرناها في بحثنا السابق .

وكان فريق من الصحابة يرى في تناول الخصومات مقابل خدماته حيلة لا تنفق مع الزهد والتقوى ، فكان هذا الفريق يستنكف عن تناول المرتبات . وقد عني الفاروق رضي الله عنه بهذا الامر وعمل على ازالة هذه الحالة من النفوس كما فعل مع ابو عبيدة الجراح ففقد كان رضي الله عنه استنكف عن تناول راتبه مقابل قيامه بالقيادة ، فما زال عمر يجادله ويباحته الى ان نزل عند رأى الخليفة ،^(١) وكذلك فعل حكيم ابن حزام فقد استنكف واصر على ذلك^(٢)

٧: صرميات العمال

وكان رضي الله عنه اذا عين عاملاً سلمه كتاباً يوضح صلاحيته^(٣) ويشهد عليه المهاجرين والانصار حتى اذا تسلم العامل مقاليد الامور تولى كتابته على عامة الشعب للاطلاع على تلك الصلاحيات التي خولها . وقد كان يعني رضي الله عنه بأن يعرف الشعب واجبات الموظفين وحقوقهم فكان لا يترك فرصة دون ان يشير الى ذلك في مواقف عديدة من خطابه . وكان اذا بعث عماله قال :

« اني لم ابعثكم أمراء ولا جبابرة ولكن بعثتكم أمة الهدى يهتدى بكم فادروا على المسلمين حقوقهم ولا تضربوهم فتذلهم ولا تهمدوهم فتفتنهم ولا تغلقوا الابواب دونهم فيأكل قلوبهم ضميرهم ، ولا تمنعهم فتظلمهم »

٨: عمره على المال

وكان رضي الله عنه اذا استعمل رجلاً أشهد عليه رهطاً من الانصار وغيرهم واشترط عليه اوباً : ان لا يركب برذونا ولا يلبس ثوباً رقيقاً ، ولا يأكل نقياً ، ولا يفتق بآباً دون حوائج الناس ، ولا يتخذ حاجباً .^(٤)

وكان يكتب أموال عماله اذا ولام ثم يقاسمهم ما زاد على ذلك^(٥) والثانية التي يرى فيها شيء انه في حالة ظهور زيادة في ثروة احد العمال تمكن من معرفة الزيادة فصادرها بعد اثبات ذلك لدى المحاكم . (يتبع)

١٥ الطبري (٢٥) كثر المال (٣٥) و٥٥٠ الخراج

في سبيل راحة الحجاج الميلاء في مكة ومنى

جاءنا من هيئة ادارة عين زينة البان التالي عن الترتيبات التي اتخذتها لتأمين راحة الوافدين الى بيت الله الحرام وهو :

١ - تم املاد جميع الخزانات الاحتياطية الركائز بداخل البلدة مثل صرح قايماي الواقع بباب النبي ، وصريح المدرسة الخيرية بالمسي وصريح الشارع اليوسفي وصريح الفوري الواقع بباب ابراهيم ، والصريح الواقع بجوار بستان عين زينة والصريح الواقع بجوار بستان القبة بجوار البوكة الواقعة ببستان الشريف بجوار ادارة ماكنة المنجور البخارية الركائز

بني لاملاد جميع خزانات مني وصاريجها العمومية وقد تم الآن املاد جميع تلك الخزانات وهي البازان العمومي وخزان الشكية المصرية وخزان الطوبجية وخزان السنبلي وسيجري وضع ماكنة يدوية رافعة على الاخير في أيام الموسم .

٣ - املاد صريح سبيل جلالة الملك المعظم الواقع عند الجرة الوسطى ، في وسيجري وضع ماكنة رافعة من طراز أكوأول عليه في أيام الموسم .

٤ - اعداد السكيات الواقعة بني لتناول الماء منها في أيام الموسم .

٥ - بناء حوض فوق البازان العمومي ومد مواسير منه الى الكس الواقعة بجوار دار الداح بني لاصال الماء بواسطته الى الكس المذكور . وجميع هذه الخزانات والنقطة المشار اليها بالعدد ٢ - ٣ - ٤ - ٥ خاصة بالمحاج ، أما ما يخص بالحكومة السنية ولحاشية فقد

حاجا جاويا و ١٠٠ طن بضاعة ثم اجرت الى استردام خالية .

وبتاريخه رست الباشرة الانكليزية « الطائف » قادمة من بورسودان وعليها ٣ ركاب و ١٠٥٧ طرد بضاعة ثم اجرت الى بنبع والسويس وعليها ٢ ركاب .

ووصلت يوم غرة القعدة الباشرة « الرحاني » قادمة من الهند وعليها ١٦٤٦ حاجا ثم اجرت الى بورسودان فالهند .

وبتاريخ ٢٣ منه اجر السنبوك « المعطه » الى بنبع وعليه ٤٢٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٢ منه اجر السنبوك « فتح الخير » الى القنفذة وجيزان وعليه ١٠٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٣ منه اجر السنبوك « قاصد كريم » الى بنبع وعليها ٢١٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه اجر السنبوك « المنصورة » الى بنبع عليه ٢٤٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٣٥ منه اجر السنبوك « الماشر » الى بنبع واملج وعليه ٢٨٥ طرد بضاعة .

وبتاريخه اجر السنبوك « قاصد كريم » الى القنفذة وعليه ١٣٤ طرد بضاعة .

وبتاريخه اجر السنبوك « السنوسيه » الى بنبع واملج وعليه ٥٥٤ طرد بضاعة .

وبتاريخه اجر السنبوك « الرحية » الى بنبع وعليه ٤٨٠ طرد بضاعة .

وبتاريخ ٢٦ منه اجر السنبوك « سلك الذهب » الى بنبع وعليه ٤٥٠ طرد بضاعة .

وبتاريخه اجر السنبوك « عطيه الرحمن » وعليها ٣٠٠ طرد بضاعة .

المفاوضات بين حكومة جلالة الملك وحكومة اليمن

علمنا ان وفد سيادة الامام يحيى الوفد المتفاوضة ، قد وصل الى طهران - وهي أول حدود بلاد جلاله الملك - وذلك يوم السبت الموافق ٢٥ شوال سنة ١٣٥٢ برأس الوفد: عبد الله الوزير ، ومعه أخوه وعبد الله بن مناع ، وعبد الله بن عثمان . وبعدهم خمسة وثلاثون رجلاً .

وقد استقبل الوفد في طهران مندوبون من قبل حضرة صاحب السمو الملكي الامير سعود ولي العهد المعظم ، والمقتر وصول الوفد اليوم (الجمعة) الى ابها ، وربما تبدأ المفاوضات غداً . نسأل الله ان يوفق لحق دمائه العرب ويؤيد السلام بين المسلمين .

لقطات

وجد بتاريخ ٢٧ رمضان في سفينة باب السلام عقلاً من مصبة زرقاء ، وسما صاحبها محمود بخش مقابل مقبوض حفظ بدائرة الشرطة بالهامة ، ولاخاطة الجمهور علماً بذلك جرى اذاعته .

تجلى بيت الحرام

حركة البواخر

جاءنا من مصلحي الكرتينيات وخفر السواحل ما يلي :

رست الماضي الباشرة الانكليزية « ملحق » قادمة من عدن وعليها ٤ ركاب و ٨٠٠ صندوق بازيين ثم اجرت الى بورسودان وعدن خالية .

وبتاريخ ٢٤ منه رست الباشرة الايطالية « تريولتانيا » قادمة من مصوع وعليها ٥ ركاب و ٣٠٠ طرد بضاعة ثم اجرت الى السويس وعليها راكب واحد .

وبتاريخ ٢٦ منه رست الباشرة الانكليزية « الطائف » قادمة من السويس وبنبع وعليها ٥٥٠ طرد بضاعة و ٨ ركاب ثم اجرت الى بورسودان وعليها ٩ ركاب .

وبتاريخه رست الباشرة الايطالية « كاليان » قادمة من السويس وعليها ١٤ راكباً و ١٤ طرد بضاعة ثم اجرت الى مصوع خالية .

وبتاريخ ٢٩ منه رست الباشرة الانكليزية « بولي فيوس » قادمة من بتاروا وعليها ١٣٥٥

الاصابات بالامراض السارية

احصاه صحي عن الاسبوعين المنصرمين في ٢٤ شوال سنة ١٣٥٢ لمكة والمدنية وتوجد

| الاصابات بالامراض السارية | | | | | | | | | |
|---|----------|----------|----------|--------|---|---|-----|---|-----|
| الجموع | ج | ج | ج | ج | ج | ج | ج | ج | ج |
| ٤٩ | ١٧ | ٤ | ٣٧ | ٥ | ١ | ٢ | ١١٥ | ٢ | ١١٥ |
| الوفيات بالامراض السارية | | | | | | | | | |
| الجموع | ج | ج | ج | ج | ج | ج | ج | ج | ج |
| ٢ | ١٢ | ٢ | ٥ | ٣ | ١ | ١ | ٢١ | ١ | ٢١ |
| الوفيات بالامراض العادية | | | | | | | | | |
| رجال | نساء | اطفال | المجموع | | | | | | |
| ٣٤ | ٢٢ | ٣٤ | ٩٠ | | | | | | |
| بلغ عدد الملقحين ضد الجدري خلال هذا الاسبوع (٩١٣) شخصا من الاهالي والمجاورين وخلافهم . | | | | | | | | | |
| العيادات العامة | | | | | | | | | |
| بلغ عدد المراجعين لمستشفيات الصحة العامة والاسعاف ومستوصفاتها (١٤٩١) شخصا منهم (١٧١) بالامراض المعدية و (١٢٠) بالامراض الاذنية و (١٩) بالامراض النسائية | | | | | | | | | |
| حركة المستشفيات | | | | | | | | | |
| الوجود القديم | الخارجون | الداخلون | المتوفون | الباقى | | | | | |
| ١٣٩ | ٣٤ | ٥٦ | ١٩ | ١٤٦ | | | | | |

إدارة المخطوطات

كتب

تاريخ الحميرية: ألفه د. وولدمار

تأليف عمر بن شد ————— بيت

— ٣ —

٥ : نماذج البحث

الآن وقد انتهينا من وصف النسخة الخطية من هذا الكتاب ، ومن الإشارة إلى مواضع النقص فيه ، وذكر مواضعه وإحصائه ، نحب أن نختم البحث في التحقيق عن الكتاب ومؤلفه : (١) ذكر المؤرخون في قائمة الكتب التي ألفها عمر بن شبة الراوية المحقق كتاب (ولاية المدينة المنورة) وكتاب (تاريخ المدينة المنورة) والنسخة التي بين أيدينا تدل على أن الكتابين هما كتاب واحد ، ونرجح أن المؤلف وضع كل واحد منهما مستقلاً عن الآخر ثم وحدهما ، أو أن أيدي الناسخ وحده بينهما ، ولذلك يمكن اعتبار النسخة التي بين أيدينا هي جامعة بين الكتابين ، فإن القسم الأول من المجلد الخطي تنحصر أهميته في خطط المدينة المنورة ، ثم تلوهما سيرة من تولى إدارة المدينة المنورة .

(٢) لا يوجد نص في النسخة الخطية تشير إلى أن مؤلف هذا الكتاب هو عمر بن شبة والنص المكتوب على الغلاف هو بخط حديث ولكن لدينا أدلة جمة تؤكد أن مؤلف الكتاب هو عمر بن شبة .

(أ) نقل السهمودي نقولات جمة في وفاء الواقع كتاب عمر بن شبة ولدي المقابلة بين نقولات السهمودي ، وبين ما ذكره ابن شبة عن خطط المدينة وجدناها مطابقة لبعضها البعض ، ويكاد يكون السهمودي نقل هذا القسم بالحرف الواحد عن ابن شبة .

(ب) ذكر الطبري في تاريخه روايات جمة عن عمر بن الخطاب وعثمان بن عفان رضي الله عنهما ولدى مقابلة هذه الروايات بالروايات المذكورة في النسخة الخطية رأيناها هي هي .

(ج) ذكر الأغاني رواية سجن الخطيئة عن ابن شبة ، وهي نفس الرواية المذكورة في النسخة الخطية مع اختلاف يسير في بعض الألفاظ .

(د) وكذلك نقل ابن حجر وابن أبي الحديد عن ابن شبة روايات جمة هي منقولة عن هذا الكتاب .

لهذه الأسباب كلها لم يبق شك في أن مؤلف الكتاب هو عمر بن شبة .

(٣) بقي علينا أن نشير إلى أن النسخة التي بين أيدينا خلو من الإشارة إلى تاريخ نسخها ولا عبرة بما جاء على الغلاف ، فإن خط النسخة يدل على أنها كتبت قبل السخاري بأمد طويل .

(٤) أن هذا المجلد الخطي من كتاب ابن شبة هو جلد من مجلدات لا تقل عن ثلاثة أو أربعة على ما نرجح ، لأن ابن شبة توفي في منتصف القرن الثالث ، وقد دون ولا شك في كتابه هذا تراجم الولاة الذين تولوا المدينة المنورة خلال قرنين ونصف ، والمجلد الذي بين أيدينا لا يحتوي إلا على مدة تقرب من الثلاثين عاماً فقط ، لذلك نرجو أن تظهر الأبحاث والتفتيش بقية المجلدات أو نسخة كاملة غير منقوصة لهذا المؤلف النفيس .

روسيا واليابان

القي السيو فيروشيلا وزير الخارجية الروسية خطاباً في المؤتمر الشيوعي تكلم فيه عن التدابير الدفاعية التي استعملتها روسيا في الشرق الأقصى وحمل على العسكرية اليابانية حملة شديدة وقال : « يجب أن ندافع عن كل شبر من أملاكنا في الشرق الأقصى مهما كلفنا الأمر » ثم قال أنه من الجلي الآن أن اليابان هي أول من اختار الحرب كخروج من الأزمة التي ألمت بها . وقد أكثر من شراء الذخائر والمعدات الحربية في الأسواق العالمية وقامت في الوقت نفسه بيش دعاية هائلة لتهيئة بلادها للحرب . ويكون من المستغرب جداً إذا كانت حكومة السوفييات لا تحسب لذلك حساباً .

ثم قال أن اليابان فست كل ما تستطيع فعله للاحق الضرر بمصالح السوفييات فيما يتعلق بالسكة الحديدية في شرقي الصين . وأن القوات اليابانية في منشوريا تريد كثيراً عن المدد اللازم لحاية المصالح اليابانية . فمن واجب السوفييات إذن أن تتف موقف الحذر والاحتياط . ولقد عززنا قوائنا في الشرق الأقصى قليلاً واتخذنا بعض التدابير فيما يتعلق بالتحصينات وأنشأنا الحواجز في الأماكن التي لا يكون في وسع العدو أن يجتازها بسهولة .

جري مد مواسير إلى صهاريج القصر العالي في صهرج الخرابة التابعة للقصر العالي وصهرج الذكة التابعة لسو النائب العام والصهاريج التابعة لوزارة المالية ، وقدمت تلك الصهاريج الممتدة إليها المواسير بالمياه كما تم إملاء الخزان الواقع بداخل دار الصحة في .

٦ — تبرج دبل بازان القاضي اواقع بأسفل مدرج حتى ورفع الاحجار الواقعة فيه .

٧ — الغاء البرايخ الوصلة لبازان شعب عامر وابداها بواسر جديدة في خطين ممتدين من مقسم العقيلة إلى البازان المذكور .

وهذا أعيد أخري سنشرع في الإدارة منذ الآن وهي :

أولاً — وضع ما كينة رافعة من طراز أكوأول على البئر الواقعة بجوار الشببية لاجراج الماء بواسطة منها — وتسلط على الخوض المجد لسقاية الدواب .

ثانياً — تنظيف آبار مردلفة وزاناتها واتخاذ التدابير اللازمة لتأمين راحة العموم بتلك الناحية .

ثالثاً — تنظيف برك عرفة واملاء بالماء وتنظيف الصهرج الواقع بداخل مسجد نمرة واملاء بالماء واتخاذ ما يلزم لتأمين راحة العموم بتلك الناحية .

والادارة جادة مع ذلك في بذل راحة لحجاج الكرام بالبلدة وخارجها .

السياسة الخارجية

آسيا الاسيويين

عقد اجتماع حضره مندوبون من أفغانستان واثام واليابان وايران والفيلين ومغوليا وتركيا لكي يدرسوا الترتيبات لمؤتمر الجامعة الاسيوية .

وقد اتفقوا على عبارات تكون بمثابة اهداء للمؤتمر منها آسيا الاسيويين والجمعية الاقتصادية الاسيوية . والتحاليف الدفاعي بين الأمم الاسيوية .

بين المانيا وفرنسا

ستعرض الحكومة الفرنسية رواية خلافها مع المانيا على عصبة الامم مستندة الى الفقرة القاضية بأن كل دولة من أعضاء عصبة الامم تستطيع لفت انتظار مجلس العصبة الى كل حادث من شأنه الاخلال بالسلم .

دو فلت ونزع السلاح

جاء من واشنطن أن الرئيس روزفلت يحتفظ بملحوظاته على الاقتراحات المتنوعة لنزع السلاح ربما تخرج المسألة من حيز اليأسه الاوربية المحضة الى الميدان العالمي .

وقد أعلن مجدداً في « البيت الابيض » من كراي الجمهورية الاميركية أن الرئيس مصمم على اجتناب التدخل في السياسة الاوربية . وفي الوقت نفسه تقرر أن السفير نورمان دافيس لن يعود الى جنيف قبل أن يتقرر الموعد لاستئناف مؤتمر نزع السلاح .

بين فرنسا ومانيا

يظهر أن الوزارة البريطانية قررت التوسط في الخلاف الذي تفاقم اخيراً بين فرنسا ومانيا ولم يعرف بعد شكل هذا التوسط ولكن المفهوم أن إنجلترا ستعرض اقتراحات لنزع السلاح ترى أنها حديرة بأن تتخذ أساساً للاتفاق . ومع أن بعض الصحف الانجليزية لا تعتقد بأن إنجلترا تقدم على عرض اقتراحات جديدة فالمقامات الدبلوماسية تؤكد أن الطريق الوحيد للتوسط هي عرض مثل هذه الاقتراحات .

والمفهوم أن إنجلترا بدأت تفاوض ايطاليا للاشتراك معها في السعي الذي تنوي القيام به كما أنها أخذت تعجم عود فرنسا ومانيا لمعرفة ما قد يكون وقع اقتراحاتها فيها ، فإذا رأيت تشدداً منها فمن المحتمل أن تبادر حينئذ الى السعي لعقد مؤتمر الدول الأربع .

وعلمت الصحف الفرنسية أن المذكرة البريطانية المتعلقة بتسوية الخلاف بين فرنسا ومانيا بشأن نزع السلاح ستقترح فيها أن يكون عدد الجيش الألماني العامل ربع مليون وأن تكون مدة الاختبار سنتين .

وقد اذيعت فيما بعد نصوص المذكرات التي أرسلتها كل من انكلترا وفرنسا وايطاليا الى المانيا حول نزع السلاح ، وقد ابدت انكلترا وايطاليا موافقتها على منح المانيا حق المساواة في التسليح . ولم نعلم بعد نتيجة هذه المساعي التي يجري أن تسفر عن نتائج تهمث على الارتياح .

السياسة الداخلية

مركبة

— يؤخذ من الاحصاء الرسمي الذي نشرته الحكومة أنه يوجد في تركيا في الوقت الحاضر ١٠٧٣ مصنعاً ومعملات منها ١٠٨٧ أنشئت من بعد سنة ١٩٢٣ . وبلغ عدد العمال الذين يشتغلون فيها ٥٥٣٢٢ وتم استئناف العمل الآن أولى مدن تركيا الصناعية حيث يوجد فيها ٥٠٧ مصانع تستخدم ١٥٧٣٠ عاملاً وتبلغ مباشرة أزميرم بروسه التي تعد الثالثة .

قارص

— تعمل اللجنة المالية المكلفة بتوزيع أراضي خورم آباد بنشاط عظيم . وقد أعطت مساحة كبيرة من الاراضي الخصبة لقبائل الرحل الذين يرغبون العمل في الزراعة .

— تقدمت المفاوضات بين العراق وايران لرصل طهران وبغداد بالتلفون . ومن المنتظر أن يتم التخطاط بينهما في خلال الصيف القادم .

— تنفيذاً لبرنامج الحكومة التي ترمي الى نشر الصناعة في جميع أنحاء الامبراطورية صرح البرلمان بفتح اعجاز سنوي يبلغ ١٠٠٠٠٠ جنيهه بوضع تحت تصرف البنك الزراعي لمساعدة المصانع والمعامل الحديثة التي تحول الحاصلات الزراعية في البلاد الى منتجات صناعية .

وظيفة شاعرة

تعين وزارة المالية ان وظيفة كتابة وامانة صندوق مالية البيت شاعرة فلي من يحدد في نفسه الكفاءة ان راجع وزارة المالية .

اعلان

تعلمن مصلحة الصحة والاسعاف بأنها باشرت بعمل القاح صند الجدي للمراجمين فملى الاهالى مراجعة عياداتها .

تبرعات

اصندوق عين زبيدة
نشر فيما يلي اسماء الذين تبرعوا لصندوق عين زبيدة مع الشكر لحضراتهم على اريجهم .

١ فاعل خير
٢ ربية هندي

٣ محمد خليل من جونيور
٤ غروش ريال عربي

٥ المصونة حسناء بنت امام عبد الواحد
٦ ابو الخير من أهالى الكلب .

٧ — احمد بن يحيى العاقي من سكان الكلب
٨ احمد بن يحيى العاقي من سكان الكلب

قروم

عاد من مصر الاديب ابراهيم شوشو مدير مطبعة الحفر ، وكان سافر اليها للاستزادة في الاختصاص بطبع الطوايع ، فادوم على مصالحة المساحة بالقاهرة بضمة شهر .

وقدما السادة عبد الرحمن وعبد الله وعمر آل عرقى من تجار مصر وجاوه وحضرموت قرحب لهم .

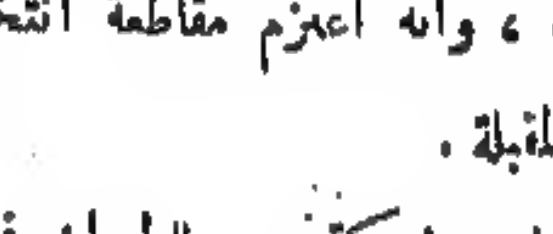


— تم افتتاح مؤتمر البريد الدولي العاشر يوم ٨ الجاري ولا يزال يوالى اجتماعه ، ولا ينتظر أن يهني من أعماله قبل مضي شهرين .

— قد انجزت الحكومة ميزانية الدولة للسنة الجديدة فقدرت الايرادات بمبلغ ٣١٣٧٨٠٠٠ جنيه ، والمصروفات بمثل هذا الرقم .

— توفي يوسف وهبه باشا رئيس الوزارة السابق .

— توالى الحكومة مساعها في حل مشكلة فوائد سندات الدين المصري ، وروت القطم ان الحكومة البريطانية توسطت في ذلك فاسفرت وساطتها عن نتيجة تهمث على الارتياح .

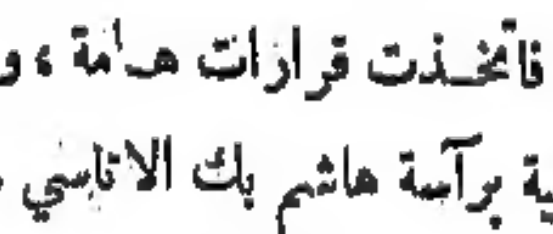


— كنا ذكرنا ان الحكومة أذاعت نظام البلديات بعد ان ادخلت عليها بعض التعديلات التي طلبها رؤساء البلديات ، وقد جاء في البريد الاخير ان الشعب لم يرحب بهذه التعديلات ، وأنه اعزم مقاطعة انتخابات البلديات المقبلة .

— تفتتح شركة مصر للطيران في ١٥ الحار خطاً جواً بين مصر وفلسطين .

— تظهر المحافل السياسية اهتماماً شديداً بالمشكلة الفلسطينية بعد أن قامت البلاد عن بكرة أبيها بالمظاهرات المتتابعة لاسيما بعد ان بلغ مجموع الصهوبين في البلاد ما يقرب من ٢٢٠ ألفاً ومليوناً و٢٢٠ ألف دوم من الاراضي .

ويشاع أن الحكومة الانكليزية تميل اليوم الى ترشيح الاورد الثاني لمنصب المندوب السامي في فلسطين ، أملاً بانه يهمل بحل هذه المشكلة التي استعصى حلها .



— عقد رجال الكنة الوطنية مؤتمراً في حصص ، فاتفقت قرارات هامة ، وانتخبت لجنة دائمة برئاسة هاشم بك الاناني .

— سافر الموسوي دي ماريتل المندوب السامي الى باريس ، ولا ينتظر ان يعود الى سورية قبل مضي شهرين . وقد صرح قبيل سفره بالبرنامج الاقتصادي الذي اعتمد القيام به في سورية بتسهيل النقل بالسكة الحديدية وطريق الصحراء وانشاء المنطقة الحرة في مرقاء وبيروت وغيرها من المشاريع .

— ذكرت بعض الصحف أنه سيعقد لهذا الغرض قرض قدره اربعمائة مليون فرنك ويقال أنه عدل عن عقد القرض نظراً لكفاية المبالغ الموجودة للقيام بهذه المشاريع .

— ينتظر ان يتم مد الخط التلفوني بين سورية والعراق في الايام القليلة القادمة .

— تم الاتفاق بين تركيا وسورية على تمديد الاتفاق على الامسلاك بين البلدين ستة اشهر .

— تم ربط سورية بالبلاد البرازيلية في اميركا بالتلفون وقد بدى بالخبرة على هذا الخط اعتباراً من اواخر الشهر الماضي .

اعلانات

مكتبة

مكتبات

أمريكا وخطر الحرب

جاء من واشنطن ان مجلس النواب الامريكى بحث في البرنامج البحرى الذى يقضى بانشاء مئة بارجة واربعة وعشرين كبرى من الطيارات لتعزير الاسطول .
وفي اثناء هذه الباشة اثبتت بصراحة مسألة احتمال وقوع حرب في الشرق الاقصى تضطر الولايات المتحدة الى خوض غمارها .
فما كاد المجلس يوافق على البرنامج حتى تسالت الباشات ماجرى في مجلس النواب الياباني وما قاله اقطاب اليابان عن القارة بين الاساطيل الامريكى واليابانى .

وقد احدثت مباحثات البرلمان اليابانى تأثيراً عظيماً في امريكا ، وقيل في اروقعة مجلس النواب الامريكى ان مجلس الشيوخ سيوسع بازاء ذلك نطاق البرنامج البحرى الذى وافق عليه مجلس النواب .

وكان المسترونسون واضع مشروع البرنامج البحرى واحد زعماء الحزب الديمقراطى قد خطب في مجلس النواب ووجه الى الامة الامريكى انذاراً صريحاً سيكون له اعظم وقع في البلاد ، فقد تكلم من منازع يمشى المقامات التى تنظر بعين التشؤم الى ماقد تؤدى اليه الحالة في الشرق الاقصى في الربيع القادم ، وقال ان هناك علاقة وثيقة بين الحالة في الشرق الاقصى والحالة في أوروبا .

وقد تناولت الصحف الامريكى أحوال الشرق الاقصى في مقالات مسببة يمكن اجمالها بماقالت جريدة « واشنطن ستار » وهى ان الاصطدام في أوروبا مما يكن محصوراً سيحدث في الشرق الاقصى هزات خطيرة . وانه وان الحالة في الشرق الاقصى أصبحت اليوم أشد تخرجاً منها في كل وقت مضى وهى تنفق يال كثير من الدول وفي مقدمتها انكلترا . ويقال ان حكومة لندن هي التى رغبته الى السنيور موسولينى في الانقضاء بتصرفاته العدائية لليابان لانها تريد ان تحاول من الآن تهيئة الراى العام العالمى ضد خطر الحرب في الشرق الاقصى .

اعلانات

بما ان احمد بن مبارك بن ضاهر قد قدم الى المحكمة الكبرى بطلب اخراج حجة استحقاقه لكامل الحوشين أرضاً وبناء الواقعين بمكة بمحلة جرجول لتشمل احدهما على قاعة وخزانة ودائر من الصناديق التى والثانى مشتمل على عشة من الوشيع وعلى دائر من الحجر الرخم والوشيع المحدودين بما اشتمل عليه شرقاً بالسكة الغير النافذة الفاصلة بين هذا المحدود وبين الارض ملكة شحات عزيزى وغرباً بالحوش والعشة ملك محمد صالح عزيزى وشاماً بالدار ملك سالم بن محمد النجاشي وصدة بن صالح النجاشي وقام الحد السكة الغير النافذة وبها بابان للحوش المذكورين وعملاً بالارض ملك احمد بن مبارك المذكور وقام الحد على اليمن الارض ملك شحات عزيزى وذكر ان ذلك لورثته اولاده احمد المذكور وفاطمة وبدر وانه خارج اخويه المذكورين فيها خصهم من والدهم المذكور صار الاعلان بما ذكره لعموم فكل من له معارضة في ذلك فليراجع المحكمة المذكورة في خلال شهر من تاريخه وفي مضي الشهر المذكور لا تقبل مراجعة أي كان ولما ذكر تحرر .

التلفون والتلغراف

نشرت جريدة التلفون والتلغراف الانكليزية بياناً احصائياً عن آلات التلفونية في العالم .

وقد جاء فيه ان نيويورك على رأس هذه القائمة اذ بها مليون و ٥٧٦٦٦٦ آلة تلفونية ويلها في الترتيب شيكاغو وبها ٨٣١٦٧٩ آلة والاولى بنسبة ٢٢٤٢ لكل مائة من السكان والثانية بنسبة ٢٣٤٦ لكل مائة من السكان وثالثة مدن العالم في عدد آلات التلفون هي لوندرا وبها ٥٢٧٧٢٤ آلة بنسبة ١١٤٨ في المائة وباريس تلي لوندرا في الترتيب اذ بها ٤٨٢٧٧٣ آلة ثم برلين وبها ٤٦٩٢٧٠ آلة ثم بوسطن وبها ٤٠٨٩٩٩ آلة ثم فلادلفيا وبها ٣٨١٢٠٠ آلة .
وكان ترتيب موتريال السابعة عشرة في القائمة وبها ١٧٥٩٧٢ آلة أما سدن في استراليا فهي الثالثة والثلاثون وبها ١١٦٤٧٢ آلة .

ومجموع آلات التلفون في انكلترا باجمها حتى آخر اكتوبر الماضي كانت مليونين و ١٧٨٨١٥ آلة زيادة ٨٠٥٩ آلة عما كانت عليه مثل هذا الشهر من السنة الماضية .

طوايع البريد في العالم

يؤخذ من آخر احصاء عن طوايع البريد في العالم ان عدد انواعها بلغ ٥٦٨٧٤ طابعاً مختلفاً موزعة على قارات العالم على الوجه الآتي :
١٧٨٦٠ في أوروبا و ١٢٦٨٤ في افريقيا و ٤٣٨ في آسيا و ٦٨٠ في امريكا و ٣٣٣ في الهند الغربية و ٢٨٧٩ في جزائر المحيط . ويتراوح عدد الطوايع التي تزيد سنوياً بين ١٥٠٠ والى طابع .

السباق الدولي

ختم السباق الدولي في الفروسية في برلين فتاز الالمان واظهر الفروسيون مهارة مذهلة . وخطب فيهم فون باين نائب المستشار فقال ان الشعب الالمانى انهم يحسن اختيار الحكومة الفروسية لمن يمثل فرنسا اشرف ممثل في هذا السباق . فان مدرسة الفروسية في جومور قد طامت ربت فرساناً ممتازين خصوصاً في الشهامة ويلك الالمانيا مصاصتهم والافتخار بهم كما يقتخر وطهم نفسهم بصفتهم النبيلة وما فيهم من روح « بيار » الشهورة بان كان رجلاً « بلا خوف ولا عيب » قالوا انه يتنى لتلخيص السياسيين يمثل هذا الروح .

صحف المانيا

تدل الاحصاءات الاخيرة ان اعظم جرائد المانيا انتشاراً اليوم هي « فولكسبريوتير » لسان حال النازي فهي تطبع ٣١٠ آلاف نسخة ثم التاغيلات ٧٤ الفا . ثم فركنر زيتونغ ٩٥ الفا . ثم الدتس الجين زيتونغ ٩٢ الفا . اما الجرائد المنحصرة اجماعها في الشؤون المحلية فالورجن بوست البرلينية تطبع ٣٤٠ الفا والدورنندر الجرنال انزيجر ١٨٠ الفا والمهرجر انزيجر ١٥٠ الفا والكلونونيش زيتونغ ١٠٤ آلاف .

صحة

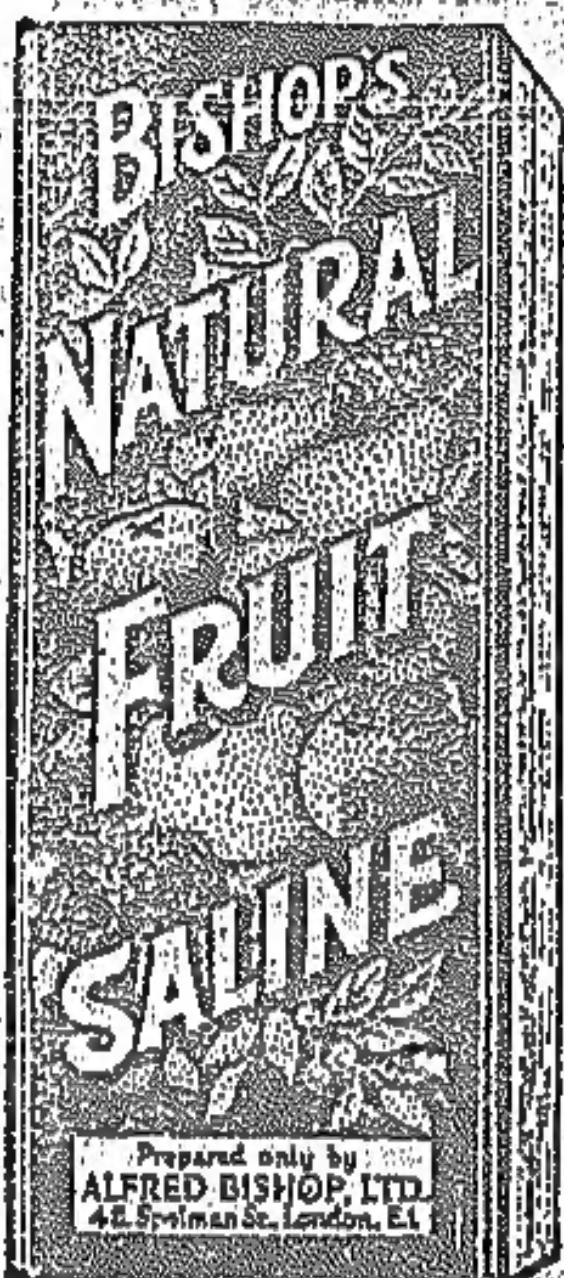
كتاب

قلب جزيرة العرب

يطلب منه مكتبة مصطفى مبره . بياض السمر : مكة المكرمة
المن : ٧ ريلات عربية

بيشوب

احسن طريقة للاحتفاظ بصحتك وخوك من اوجاع الرأس وعسر الهضم والجول والشور .
بالتمب .



ان املاح فواكه بيشوب الطبيعية تزيل اوجاع الرأس وعسر الهضم في بضع دقائق . وهي تبرد الدم وتنقي وتنفع وتزيل كل حموضة ولثني النفس وتفتخ الكبد ويعد الكليتين عملها الصحي .

املاح فواكه بيشوب

الطبيعية شراب لذيذ الطعم ينقي الدم ويرده .
تباع املاح فواكه بيشوب الطبيعية في جميع الصيدليات مخازن الادوية .

الوكلاء : الصيدلية السورية لصاحبها محمد سعيد - رابطة - الحجاز - ١٥ - ٤٠

حياته

سير الحرب

وتاريخ النهضة الاسلامية مع العلم والمعرفة
تأليف

صبيح عيسى بن عبد الله

الجزء الثاني

ثم بحمد الله تعالى طبع الجزء الثاني وهو يحتوي على غزوة بدر ، وأحد ، والخندق ونبي قنقاع ، والنضير ، وقريظة ، وقصة الافك وما تخلل ذلك من غزوات ، وبوئث وسرايا وما وقع من اليهود في حق المسلمين من مكة وغدر وخيانة وغير ذلك طبع في ٣٢٢ صحيفة خلاف الفهرس على ورق صقيل جيد وفيه ريال ونصف .

ويطلب من مؤلفه ومن مكتبة مصطفى ميرزا وعبد الله قدا بياض السلام .

أم القرى

مراجعة اسلمية عربية
(لامداد الرسائل لصاحبها نشرت ام لم تنشر)

الرسائل

تكون باسم ادارة الجريمة

العنوان تلفرافي : « أم القرى »

(الاشترى السنوي)

ريال عربي

في الداخل

(نصف جنيه استرليني) في الخارج